مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 528-548

أهم التحولات الثقافية في امارة راس الخيمة بين عامي (1982-2003)
(دراسة تاريخية)

أ.م.د. اراء جميل صالح عبيد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية - قسم التاريخ
jameelaraa@gmail.com
07707117856

مستخلص البحث :
شهدت امارة رأس الخيمة بين عامي(1982-2003) تحولات ثقافية من خلال تشييد العديد من المؤسسات الثقافية والمراكز التراثية والجمعيات الشعبية التي اسهمت في الارتقاء بالفرد الاماراتي ومساعدته بالمحافظة على تراثه وتوسيع رقعة الثقافة ،وهو من ضمن اهداف عملية التنمية الشاملة المتبعة في امارة رأس الخيمة. واتخذت التنمية الثقافية محاور عدة اهمها انشاء المراكز الثقافية وجمعيات الفنون الشعبية والتراثية ،اذ حرصت الجهات المعنية في المؤسسات والجمعيات الشعبية على إظهار القيم التراثية للأمارة فأحيت رياضات الاجداد وهواياتهم كسباق الهجن والتجديف والمشغولات اليدوية ، وأقامت المعارض التي تدعم التواصل بين الاجيال ، وعمقت العادات والتقاليد المجتمعية في نفوس الابناء وسلوكهم، كما عملت حكومة راس الخيمة على تطوير الحركة الادبية والمسرحية من خلال تأسيس الاندية الرياضية والثقافية فضلا عن تشجيع السياحة من خلال تطوير القطاع السياحي والنهوض بمؤسساته فأصبحت السياحة مصدرا اقتصاديا وترفيهيا وثقافيا، فبرزت امارة رأس الخيمة بين باقي امارات الدولة بطابعها الثقافي الفريد الذي جمع بين الاصالة والتجديد.

الكلمات المفتاحية: إمارة رأس الخيمة، جمعيات الفنون الشعبية، المراكز الثقافية، الأندية الرياضية، التراث، السياحة.

ملاحظة : هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه / كلا

المقدمة

شهدت امارة رأس الخيمة تحولات ثقافية بين عامي(1982-2003) وهي جزء من استراتيجية التنمية الشاملة التي وضعتها حكومة دولة الامارات العربية المتحدة عامة وحكومة رأس الخيمة بصفة خاصة ،في مختلف المجالات، لمواكبة التقدم العالمي، فنشأت العديد من المراكز الثقافية في الامارة كالجمعيات الشعبية والتراثية والنوادي الرياضية التي هدفت لنشر الوعي بأهمية التراث واستدامته ونقله إلى الاجيال الجديدة عبر تنظيم الندوات والمؤتمرات والفعاليات وورش العمل، وهذا نابع من اعتزاز سكان الامارة بموروثهم الشعبي وفنونهم والرياضات الشعبية كالفروسية وسباقات الهجن. كما سعت الحكومة الى الاهتمام بقطاع السياحة الذي يوفر فرصة كبيرة لتلاقي ثقافات الدول، وهو مالم تتطرق اليه دراسات سابقة بما يخص امارة رأس الخيمة في هذه المدة، من هنا جاءت اهمية هذه الدراسة المعنونة (أهم التحولات الثقافية في امارة راس الخيمة بين عامي 1982-2003) .

قسمت الدراسة الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ، تناول المبحث الاول اهم المراكز الثقافية وجمعيات الفنون الشعبية والتراث في امارة رأس الخيمة ونشاطاتها بين عامي (1982- 2003)، وخصص المبحث الثاني لدراسة مسيرة الاستحداث والتطوير للأندية الثقافية في الامارة منها اتحاد كتاب وادباء الامارات والحركة المسرحية والاندية الرياضية .اما المبحث الثالث فقد خصص لتتبع نهضة القطاع السياحي في امارة رأس الخيمة بين عامي(1982-2003)والذي من خلاله دخلت امارة

رأس الخيمة عالم الانفتاح الثقافي، اذ عملت حكومة الامارة على استدامة و تطوير مواقع التراث والسياحة ، كون الامارة من ابرز المناطق التاريخية من حيث الاثار والحصون والقلاع، فاستقبلت الكثير من السياح ، بهدف التنوير والاحتكاك بالثقافات العالمية.

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر اسعفني السفر الى دولة الامارات في الحصول عليها من بينها كتاب (رأس الخيمة حاضرة المستقبل) لمؤلفه نجيب عبد الله الشامسي و(موسوعة راس الخيمة من ماجان حتى الان) لمؤلفه مصطفى عزت هبرة ، وكتاب (صقر خمسون عاماً أو أكثر) لمؤلفه غريم ويلسون،وكتاب (الامارات العربية المتحدة تاريخ وحضارة) لمؤلفه خالد بن محمد القاسمي، وكتاب (راس الخيمة سحر الطبيعة وكنوز التاريخ) الصادر من حكومة رأس الخيمة ، دائرة السياحة ، وغيرها من المصادر ثبتت في نهاية البحث. وختاما ارجو من الله عز وجل ان تكون هذه الدراسة ، انطلاقة لدراسات تاريخية في الشأن الاجتماعي يتناولها الباحثون خاصة مع ما شهدته دولة الامارات العربية المتحدة بأماراتها السبع من نهضة اجتماعية شاملة خلال مدة هذه الدراسة ، ومن الله التوفيق .

أهم التحولات الثقافية في امارة راس الخيمة بين عامي(1982-2003)

تشكل التنمية الثقافية الركيزة الاساسية التي تستند اليها الشعوب في تحقيق الحداثة والتقدم ، لذا عملت دولة الامارات على وضع استراتيجية للتنمية الثقافية في كافة اماراتها تتناسب مع تطور المعلوماتية والتكنولوجيا[1] . وكان من ضمن اهداف عملية التنمية في امارة رأس الخيمة هي الارتقاء بالفرد في جوانب عدة كأنشاء المؤسسات الثقافية بوصفه حقا مطلقا له [2] .

عادة ما يحدث التغير الاجتماعي كانعكاس للتحول في الاساس الاقتصادي والبنية التحتية في كل دولة، فمع الوفرة المالية من الثروة النفطية التي طالت دولة الامارات العربية المتحدة ، توسعت مجالات الانفاق بهدف المساهمة في رفع مستويات المعيشة وتامين الخدمات فتغيرت انماط الاستهلاك كما تغيرت التركيبة السكانية وخاصة بعد استيراد الايدي العاملة من الخارج الذين كان لهم تأثير اجتماعي واقتصادي كبير في مجال تنمية البنية التحتية والخدمات الاجتماعية[3] ، وللتعرف على اهم التحولات الثقافية في امارة راس الخيمة بين عامي (1982-2003) انطلقنا من ثلاثة محاور اساسية كالاتي:-

المبحث الاول / المراكز الثقافية وجمعيات الفنون الشعبية والتراثية في امارة رأس الخيمة بين عامي(1982-2003)

المبحث الثاني / تطور الحركة الادبية والمسرحية في امارة رأس الخيمة ونشوء الاندية الرياضية والثقافية (1982-2003)

المبحث الثالث/ تطور القطاع السياحي في امارة رأس الخيمة ونهضته بين عامي(1982-2003).

المبحث الاول / المراكز الثقافية وجمعيات الفنون الشعبية والتراثية في امارة رأس الخيمة بين عامي(1982-2003)

مع الحركة الثقافية النشطة التي شهدتها دول الخليج العربي في الربع الأخير من القرن العشرين، وضمن محاولة جادة وهامة من حكومات تلك الدول، وبإسهام كبير في توفير الإمكانات اللازمة ، نشأت مجموعة من مراكز الوثائق والدراسات تولت عملية جمع الوثائق، وجمع التراث، وحشد بنية أساسية ضخمة لكل ما يتعلق بهذا المجال، فأنطلق من خلالها الباحثون لجمع الوثائق، وتسجيل الروايات على لسان كبار السن، وكانت حركة الجمع متواصلة ومستمرة من قبل مراكز الدراسات في سبيل جمع التراث والتاريخ وتوثيقه ودراسته واستثماره، فقامت في دولة الإمارات العربية المتحدة بين عامي(1982-2003)مراكز

ومؤسسات ثقافية وجمعيات شعبية رسمية وأهلية، تفرغت لأعمال تدوين التراث وجمعه وإحياء ما اندثر منه [4] ، من بينها مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري الذي تأسس بموجب مرسوم اميري رقم(3)لعام 1986 ، اصدره حاكم امارة رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي [5] في الثالث من شباط 1986 [6] . هدف المركز الى جمع وحفظ وتصنيف الكتب والمراجع والموسوعات والوثائق التاريخية والمخطوطات الخاصة بتاريخ دولة الامارات ومنطقة الخليج العربي ، واقامة الندوات التاريخية، كما عمل المركز على تقديم خدمات الاستشارات والارشفة والتوثيق للدوائر والمؤسسات الرسمية المحلية وصيانة المخطوطات والدراسات مع مراكز الابحاث والدراسات المماثلة في الجامعات والدول ، وقد نظم المركز بين عامي(1986-1999) مواسم ثقافية تضمنت(27)ندوة ومحاضرة وامسية شعرية مع نشر بحوث المركز واقامة المؤتمرات التاريخية [7]، كما اسهم المركز بتقديم المراجع من كتب ووثائق للطلبة الجامعيين والباحثين للمساعدة في اعداد ابحاثهم [8].

وبتاريخ 19 تشرين الثاني عام 1987 أفتتح متحف رأس الخيمة الوطني[9] رسميا ، وكان مقره في مبنى تاريخيا لحصن دفاعي بني في اواسط القرن الثامن عشر ، ويحتوي متحف رأس الخيمة الوطني على قطع أثرية يعود تاريخها إلى(7000)سنة، وهناك الكثير من الاعمال والقطع والرسوم الاثرية المعروضة تحتوي على إرث المنطقة وعن الحياة التي كانت موجودة في تلك الحقبة ويمكن للزائر [10] أن يراها ويتعرف عليها[11]، وقد اضطلع متحف رأس الخيمة بدور صون التراث عبر تخصيص بعض القاعات لتقديم المجموعات المتعلقة بالصناعات والحرف التقليدية في الامارة مثل حرفة الزراعة وصيد السمك والغوص على اللؤلؤ، فضلا عن عرض للمجالس العربية التي تعكس تقاليد المجلس العربي، وبذلك قدم المتحف بين جدرانه مسيرة الانسان وما انتجه وابدعه خلال فترات حياته وعلى مر العصور وما بلغ من فكر ، كما قام المتحف بتفعيل دوره المجتمعي من خلال المعارض والمؤتمرات والحلقات الدراسية والانشطة [12] . اما جمعيات الفنون الشعبية والتراث فقد اتسمت بالطابع التراثي والاجتماعي ، وكان الهدف من انشائها هو احياء التراث الشعبي وتقديمه للأجيال والمقيمين في دولة الامارات من خلال المطبوعات التي أصدرتها تلك الجمعيات او اقامة المهرجانات والسباقات التسويقية واحياء العادات والتقاليد والالعاب الشعبية والتي تعكس البيئة الاجتماعية التي تنتمي لها هذه الجمعيات وتقديم العروض الشعبية المتميزة[13] ، ومن اهم تلك الجمعيات:-

1 - جمعية رأس الخيمة للفنون والتجديف والتراث الشعبي :- تعد اول جمعية في امارة رأس الخيمة اهتمت بالتراث ومارست نشاطها يعود تأسيسها الى عام 1971 وتم الاشهار عنها تحت رقم(43) في عام1984 [14]،ومؤسسها سالم موسى البقيشي، وتقع في كورنيش القواسم. وقامت الجمعية بالعديد من الانشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية والرياضية التي استهدفت صون وتقديم التراث غير المادي وتعزيز الهوية الوطنية ، فضلا عن المشاركة في المعارض المحلية والدولية[15] .

2 - جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف وتقع في منطقة المعيريض والتي تم الاشهار عنها تحت رقم 45 بموجب القرار الوزاري رقم (87) لعام 1984بتاريخ 1984/4/14 [16] برئاسة الشيخ خالد بن محمد القاسمي رئيسا فخريا للجمعية ، وجاء في اهدافها احياء التراث الشعبي بشكل عام بالإضافة الى جمع الاثار القديمة للمحافظة عليها ، وكانت الفنون الشعبية عبارة عن (العيالة وفنون البحر ونهمة الغوص والحدوة) وغيرها وانشات متحف كانت بداياته غرفة صغيرة ثم تنامى الى مبنى كبير ضم اقساما متعددة . وصدر عن الجمعية عام 1989كتاب يشمل الفنون الشعبية والتراث البحري والبري لدولة الامارات، وفي عام 1992اصدرت الجمعية كتاب (الابراج تراث وتاريخ) وكتاب (تراثنا)عام 1995 فضلا عن العديد من الملصقات[17]

كما كان لجمعية ابن ماجد مشاركات فاعلة في داخل الامارات وخارجها ، اولها داخليا عام 1990في منطقة المعيريض براس الخيمة وكانت عبارة عن متحف للأثار البرية والبحرية الخاصة بتراث الامارات. وفي عام 1991اقيم معرض في فندق راس الخيمة لمدة 4 ايام مخصص للأبراج والقلاع في راس الخيمة ، كما افتتح عام 1992 متحف الاثار البرية والبحرية والابراج مع المشاركة في المعارض في المجمع الثقافي في ابو ظبي عام 1993 ومعرض الامواج عام 1994، تلته معارض كثيرة ما بين نادي فتيات راس الخيمة ومركز التنمية الاجتماعية [18] .

3 - جمعية الرمس للفنون الشعبية والتجديف: وتم اشهارها تحت رقم(44)وبموجب القرار الوزاري رقم 86 لسنه 1984 بمدينة الرمس .

4 - جمعية الجزيرة الحمراء للفنون الشعبية: وتم الاشهار عنها تحت رقم(152)الصادر في عام 1985بمنطقة الجزيرة الحمراء .

5 - جمعية النخيل للفن والتراث الشعبي: تم تأسيسها بقرار وزاري من حاكم الامارة الشيخ صقر بن محمد القاسمي عام1986لتضم اربع مناطق هي : منطقة العريبي ، الحديبة ، الغب وشمل فوق . وتطورت الجمعية عام 1992 نتيجة الاهتمام الحكومي بها فكان لها مشاركات محلية وخارجية كالمشاركة بالبرامج الترويجية للسياحة التي عدتها وزارة الاعلام والثقافة واحياء الاحتفالات الوطنية ولها جانب معرفي كندوات التاريخ والتراث التي تقيمها المراكز البحثية في الدولة فظهرت الجمعية كواحدة من اهم الجمعيات التي تضطلع بأحياء التراث الفني الشعبي للدولة [19].

6 - جمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح : وتم اشهارها تحت رقم (400) وبموجب القرار الوزاري الصادر بتاريخ 1989/12/26بمنطقة شمل جلفار .

7- جمعية الحبوس للفنون والتراث الشعبية: وتم اشهارها بموجب القرار الوزاري رقم(649)وبموجب الامر الوزاري الصادر بتاريخ 1992/12/30 بمنطقة سيح البرايرات .

8- جمعية الشحوح للثقافة والتراث : وكان الاشهار عنها بموجب القرار الوزاري رقم(68)لسنة 1995 بمنطقة جلفار .

9- جمعية المطاف للتراث والفنون البحرية: وتم اشهارها تحت رقم(94) وبموجب القرار الوزاري رقم(99/560) بتاريخ 1999 /9/28[20].

مما سبق يتضح حرص الجهات المعنية في المؤسسات والجمعيات الشعبية على إظهار القيم الحضارية والتراثية والتاريخية للأمارة فأحيت رياضات الاجداد وهواياتهم كسباق الهجن والقنص والتجديف والمشغولات اليدوية ، وأقامت المعارض التي تدعم التواصل بين الاجيال ، وعمقت العادات والتقاليد المجتمعية في نفوس الابناء وسلوكهم، بالإضافة إلى تضمينها في المناهج التعليمية في المراحل الدراسية حرصا على حماية إرثها من تلك المتغيرات التي قد تمس جوهر هويتها مع ضمان تنمية واستدامة ثقافتها. كما اخذت الجمعيات النسائية في امارة رأس الخيمة دورها في تمثيل المرأة وتثقيفها خلال المدة (1982-2003)، وتعد امارة رأس الخيمة اول امارة انشئت فيها جمعية نسائية غير حكومية تمحورت اهدافها وانشطتها حول تنمية المرأة وتطويرها من خلال الرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية والترفيهية للمرأة واسرتها ، وهي (جمعية نهضة المرأة) ، وكان تأسيسها عام1967[21] ، ثم انتظمت مع الجمعيات الست في الدولة لتشكيل الاتحاد النسائي الاماراتي في 27آب 1975 برئاسة الشيخة فاطمة بنت مبارك وكان مقر الاتحاد النسائي في ابوظبي[22]، الذي مثل المرأة الاماراتية على الاصعدة المحلية والاقليمية والعالمية، والذي انضم بدوره الى الاتحاد النسائي العربي الدولي عام1976. وكان الاشهار عن جمعية نهضة المرأة في الامارة بتاريخ 5/ ٩ /

١٩٧٩ مسجلة تحت رقم (٢٤) في سجلات وزارة الشؤون الاجتماعية بقرار وزاري رقم (٧٤) لسنة ١٩٧٩[23]. وقد اقتصر نشاط الجمعية على وتيرة واحدة من دورات خياطة وتنسيق الزهور ودورات في تعلم الالة الكاتبة والاعمال التراثية ، ثم حظيت المرأة في امارة رأس الخيمة بالدعم الكامل لأعانتها على القيام بدورها كأم مسؤولة عن تربية الاجيال القادمة ولدخولها في سوق العمل وضمن مختلف الاختصاصات التي اثبتت تفوقها على الرجل في بعضها كالتعليم والصحة وبعض الوظائف الادارية الاخرى[24] اخذت جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة بالتطور اذ شكلت لها (9) لجان بينما بلغ عدد اعضاء مجلس الادارة فيها (13) عضوا وعدد الاعضاء الاجمالي(665)عضوا[25] . وكانت مجالات النشاط الثقافي للجمعية النسائية في امارة رأس الخيمة خلال تسعينيات القرن العشرين قائمة على ثلاث لجان فقط وهي اللجنة الثقافية والدينية والتراثية، اتسم عملها بما يأتي :-

1- التركيز على الانشطة الثقافية التقليدية مع التزام الجمعية بشكل خاص بالموضوعات الدينية خلال المواسم الثقافية التي يلاحظ ان معظمها مكررة ، وليست ذات مساس بقضايا المرأة وما تعانيه من مشاكل يومية وحياتية .

2- تقديم الانشطة في صور تقليدية لا تضيف الكثير الى فكر المرأة .

3- مظهرية ترفيه واضحة لبعض فعاليات الجمعية دون مردود واقعي وعملي للمرأة .

4- عدم وجود خطة واضحة المعالم لبعض الانشطة الثقافية تلائم احتياجات المرأة الاماراتية ([26]).

وبالرغم من ظهور عناصر المدنية الحديثة والتي طغت على مجتمع الامارة بشكل واضح ظلت الجمعيات النسائية ومراكز التنمية فيها تشجع المرأة على الاحتفاظ بتراثها في شتى جوانب الحياة من خلال قيام النساء الكبيرات بالسن بالصناعات التراثية داخل مقر الجمعية النسائية مثل صناعة الخوص والفخار والحياكة وغيرها [27].

وفي عام 1994تأسس مركز جمعية نهضة المرأة الثقافي لتطوير فكر المرأة ثقافيا وتكنولوجيا ويعد اطلاق برنامج المرأة والتكنولوجيا بالتعاون مع شركة مايكروسوفت وكان تنظيمه من قبل الاتحاد النسائي العام في ابو ظبي ،والذي ساهم في تطوير المرأة تقنيا ومهنيا تحديدا في مجال اللغات والادارة والحاسوب . وفي بداية عام2000 وفي خطوات تطويرية للفئة النسوية لتطبيق الخطط المرسومة بهذا الجانب، تم فتح فصول محو الامية بمقر الجمعية النسائية في الامارة ، وانشئت المكتبات ونظمت امسيات ثقافية شهرية عرضت فيها دول العالم انشطتها المختلفة وخاصة النسائية منها للتعرف على عادات وتقاليد الشعوب الاخرى ،مع القاء المحاضرات الثقافية التي تهم الاسرة في كيفية النهوض بالمستوى الثقافي والصحي [28].وفي 11 كانون الاول عام 2002 تم الاعلان عن الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة في دولة الامارات الهدف منها تحسين وضع المرأة وتفعيل دورها ومشاركتها الايجابية ، وحددت مجالات الاستراتيجية الوطنية في ثمانية محاور رئيسية هي المرأة والتعليم ، المرأة والاقتصاد ، امرأة والعمل الاجتماعي ، المرأة والاعلام ، المرأة والتشريعات ، المرأة واتخاذ القرار، المرأة والبيئة ، المرأة والصحة، فأخذت تظهر العديد من الجمعيات الانسانية والاجتماعية في امارة رأس الخيمة وتبوأت المرأة المناصب في جميع المجالات من بينها التعليم والصحة ، ثم اخذت تشارك في السلطات السيادية الثلاث في الدولة ،التنفيذية والتشريعية والقضائية ، والمواقع القيادية في اتخاذ القرار [29].

المبحث الثاني/ تطور الحركة الادبية والمسرحية في امارة رأس الخيمة ونشوء الاندية الرياضية والثقافية (1982-2003)

تأسس اتحاد كتاب وادباء الامارات في 1984/5/26 بموجب القرار الوزاري رقم(137)لسنة 1984الصادر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكان مقرها الرئيسي في مدينة الشارقة مع جواز فتح افرع لها في باقي امارات الدولة فتم على اثر ذلك فتح فرع للاتحاد في امارة راس الخيمة بتاريخ 10/12 / 1999. وقد انضم الاتحاد الى عضوية اتحاد كتاب العرب واستطاع ان يتسنم موقع الامين العام المساعد للاتحاد عامي 1988-1989، كما انه اسهم في اتحاد كتاب اسياد افريقيا عام 1989[30] . وبدأ الانتساب إلى الاتحاد يزداد في امارة رأس الخيمة من مواطنين ووافدين، ليصل إلى المئات وكان الهدف من إنشاء اتحاد كتاب وأدباء الإمارات هو:

– الارتقاء بالمستوى الثقافي والتقني للأدباء والكتَّاب.
– الدفاع عن حقوق الأعضاء ومصالحهم الأدبية والمادية.
– نشر نتاجات الأعضاء في الكتب والدوريات ، وتشجيع ترجمة الجيد منها إلى اللغات العالمية، وتشجيع نقل التراث العالمي إلى اللغة العربية.
– توثيق العلاقات مع الاتحادات العربية والكتَّاب والأدباء العرب والعالميين.
– توطيد العلاقات بين الكتَّاب والأدباء وتنسيق جهودهم.
– رعاية المواهب الأدبية والعمل على صقل قدراتها وتطويرها.
– تنشيط الحركة الثقافية، وتنسيق الجهود والمواقف مع الجمعيات والاتحادات المهنية والثقافية الموجودة في الدولة تجاه القضايا الوطنية والقومية[31].

واطلق اتحاد الكتاب جائزتين بارزتين هما جائزة غانم غباش تحت عنوان (مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة) والتي يقتصر الاشتراك فيها على مواطني دولة الإمارات والمقيمين فيها. وجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية، التي كان لها الحضور الأبرز عربيًّا، اعتزازاً بالأدباء والمفكرين والعلماء العرب ، كما صدرت عدة مجلات دورية عن اتحاد الكتاب مثل مجلة (شؤون أدبية)، ومجلة (دراسات)، ومجلة (بيت السرد)، ومجلة (قاف).[32] وفي خطوة لدعم الثقافة في الامارة افتتحت العديد من المعارض الثقافية منها معرض الكتاب الثقافي في 1989/11/12تحت شعار مشاركة الدولة في القضاء على الامية وتنشئة جيل ثقافي يساهم في بناء الدولة نظمته اللجنة الثقافية بنادي راس الخيمة الرياضي 22/12تشرين الثاني، واكد الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم الامارة خلال زيارته للمعرض على اهمية الكتاب لكونه قوة عطاء للفرد والمجتمع من خلال المعارض التي تساهم في توعية الفرد لأداء دوره الفاعل في المجتمع ، وعد المعرض بداية لانطلاقة الوعي في المجتمع، وضم المعرض اكثر من (25) الف كتاب موزعة على (4000) عنوان قدمتها ثماني كتاب مكتبات من مختلف مناطق الدولة واحتوى على ثلاثة اجنحة الاول خاص بالكتب الدينية والثقافية والعلمية والادبية والتاريخية والثاني خاص بالموضوعات الاجنبية واشرطة الكاسيت والفيديو واجهزة الكومبيوتر والثالث خاص بالمجاهدين الافغان وهو مؤلف من معرض صور وكتب وعرض افلام فيديو توضح اوضاع المجاهدين [33] . اما ما يخص الحركة المسرحية فيعد عام 1989الانطلاقة الحقيقية للمسرح في الامارة واخذ مسمى مسرح راس الخيمة الوطني، وقد حددت المادة الثانية من النظام الاساسي للمسرح المعدل في اجتماع الجمعية العمومية غير العادي يوم 19نيسان عام2001 اهداف المسرح ورسالته من اهمها:-

1- انتاج الاعمال المسرحية ذات المضامين الهادفة والنقد البناء وتوجيه الراي العام عن طريق العروض المسرحية والاعمال الفنية
2- ممارسة النشاط الثقافي والفني في مجالات المسرح والاذاعة والتلفزيون والوسائل الاخرى وعقد الندوات والدورات التدريبية لنشر الثقافة المسرحية
3- اصدار النشرات والدوريات والكتب التي تساهم في نشر الوعي الثقافي والفني واقامة الحلقات الدراسية الخاصة بالمسرح بعد موافقة الجهات المعنية .
4- حضور الندوات والمهرجانات المسرحية والفنية التي تقام داخل الدولة وخارجها والعمل على نقل التجارب والمعارف الخارجية في مجال المسرح للأعضاء مع العمل على نقل التجربة المسرحية المحلية الى الخارج وتحقيق انتشارها .
5- تقديم العون والمساعدة للفرق المسرحية الاخرى الناشئة ذات نفس الاهداف[34] .

ومن اهم الاعمال المسرحية التي قدمها مسرحية (مأساة ابي الفضل) في عام 1984، وفازت بالمركز الاول في ايام الشارقة المسرحية ، ثم مثلت الدولة في مهرجان المسرح العربي المتنقل بالرباط خلال المدة (15-26نيسان 1984) ثم مسرحية (الوزير العاشق) عام1986 وفازت ايضا بأفضل انتاج مسرحي في ايام الشارقة المسرحية ، ومن الاعمال المسرحية الاخرى التي قدمها المسرح (الدراما الوثائقية الاستعراضية - الرسالة وجزر السلام) عام 1993من تأليف علي ابو الريش(35).

اصبح المسرح في رأس الخيمة من أبرز النشاطات الثقافية فيها اذ حقق حضورا في المجال الفني المسرحي والتلفزيوني إضافة لما زخرت به الإمارة من صنوف الفلكلور الشعبي حيث مثلت الرقصات الشعبية الجماعية التي تعتمد على الحركة والإيقاع وهي أهم عناصر الفنون الشعبية ولها حضورها في الأعياد والأعراس والاحتفالات الرسمية(36). وقدم مسرح راس الخيمة خلال مسيرته الفنية اعمالا مسرحية كوحدة متكاملة من تأليف واخراج وديكورات وعرضت اعمالهم على شاشات التلفزة في الدولة ، فقدم مايقارب29 عملا مسرحيا وفنيا حتى عام2003[37] .

وشهد مجال الخدمات الاعلامية بين عامي (1994-1995) قفزة كبيرة اذ وصل الى كل منزل مئات المحطات التلفزيونية (العربية والعالمية) وبكل اللغات، بالإضافة الى زيادة ساعات البث اليومية مما يعني المزيد من الثقافات المهاجرة الى المجتمع[38]. وفي خطوة لدعم الثقافة في امارة رأس الخيمة تأسست مكتبة اليقظة العربية عام 1990 وهي مؤسسة ثقافية، وفيها نواد عدة منها النادي التربوي ونادي القصة والرواية ونادي الشعر ونادي المسرح والسينما ونادي القراءة، وكانت عضوية هذه النوادي مجانية. وشكلت نقطة جذب ثقافي مهمة للكتاب والمثقفين في إمارة رأس الخيمة، وتنوع نشاطها الثقافي بين التعليمي والتربوي ، اذ ضمت المكتبة فصولا دراسية وقاعات للمطالعة منها ما هو خاص بالأطفال كما كان فيها فصول لمحو الامية وتحفيظ القرآن[39]

وجاء تأسيس الاندية الرياضية في امارة راس الخيمة بجهود ذاتية من افراد الامارة ومنذ عام 1982 اخذت تلك الاندية دورها في نشر الوعي الثقافي والتربوي والرياضي بين اعضاء النادي ونشر المحبة والتعاون ورعاية الشباب والناشئين مع تهيئة الفرق الرياضية لتمثيل الدولة في المحافل الرياضية عربيا وعالميا ، فضلا عن توثيق الصلات مع الاندية المناظرة لها ، كما اصدرت اللجان الرياضية عدة مجلات ثقافية ، من اشهرها مجلة(المسيرة) مما يثبت النشاط الثقافي الذي لعبته الاندية الرياضية في راس الخيمة في تلك الفترة [40] .وحظيت الاندية الرياضية بدعم مباشر من الشيخ صقر بن محمد القاسمي اذ كان يطلق عليها النوادي الرياضية والثقافية ، وحددت حكومة الامارة هدف تلك

الاندية بنشر الوعي الثقافي وتنشيط الحركة الرياضية وتمتين اواصر التلاحم الاجتماعي وتفعيل روح المنافسة بين الشباب في مجال الرياضة والثقافة [41] . وبموجب القرار الوزاري (رقم 188) لسنة 1993 بشأن اشهار الاندية بدولة الامارات والصادر في السادس من تشرين الثاني 1993 ، انشأ في امارة راس الخيمة نادي (مسافي الرياضي والثقافي) بموجب رقم الاشهار على مستوى الدولة (28) بتاريخ 19 حزيران عام 1982، ونادي (التعاون الرياضي الثقافي) الذي انشا بموجب رقم الاشهار على مستوى الدولة (49) في 30 ايار 1999. وفي مجال رياضة الغوص قام عدد من ابناء امارة راس الخيمة في عام 1996 بافتتاح مركز الامارات للغوص والرياضات البحرية لتدريب الراغبين والهواة على رياضة الغوص وتزويدهم بشهادة معترف بها دوليا فظلا عن تأجير معدات الغوص والغطس وتنظيم رحلات الغوص والرحلات البحرية والصيد الترفيهي في مياه راس الخيمة[42] .

وفي 1998/5/4 انشئ نادي الجزيرة للطيران في امارة رأس الخيمة لتشجيع السياحة من خلال الطيران الخفيف لمشاهدة السلاسل الجبلية وشواطئ رأس الخيمة الممتدة والصحراء كما تم تشكيل نادي رأس الخيمة للغولف وملعب احيط بألاف الاشجار وبأرضية مفروشة بالعشب الاخضر وفق احدث المواصفات العالمية [43] . وحرص الشيخ صقر حاكم الامارة على دعم انواع تقليدية من الرياضة وحضور مناسباتها مثل سباق الهجن والصيد بواسطة الصقور وسباقات التجديف [44].
وتطورت نشاطات الرياضة في الامارة فأصبحت خلال مرحلة التسعينيات موزعة على محورين الاول الرياضات التراثية كالصيد بالصقور وركوب الخيل والفروسية وسباق الهجن وسباق الزوارق والمحور الاخر تطوير النوادي الرياضية ورفدها بالإمكانيات المادية والمعنوية [45].

ولسباق الهجن ثقافة مهمة في حياة البدو، لمكانة الإبل الكبيرة في نفوس سكان الامارة، اذ غدت جزءًا من اهتماماتهم الحياتية، وحاضرة في كل مناسباتهم([46]).فأهتمت حكومة امارة رأس الخيمة كباقي امارات الدولة بهذه السباقات باعتبارها جزءا من التراث الأصيل ورياضة مفضلة عند مختلف أبناء المجتمع فعملت على تعزيز هذه الرياضة فأدخلت التقنيات العلمية على عملية تحسين نسل الابل المخصصة للسباقات، وقد زاد الاهتمام العالمي بسباقات الهجن، وتحولت تربية الابل وإعدادها للسباقات مصدرًا يدعم الاقتصاد نتيجة ارتفاع ثمن الإبل الأصيلة. وأصبحت سباقات الهجن من السباقات الدورية السنوية ومعلمًا بين الرياضات التراثية ، وتم إنشاء ميادين السباقات على أعلى المستويات وشيدت مرافق لتدريبها والمستشفيات البيطرية، إضافة إلى مدرجات تتسع آلاف المتفرجين فقامت دولة الإمارات العربية المتحدة بتأسيس اتحاد سباقات الهجن في 25 تشرين الاول 1992، لتنظيم عملية تربيتها وتدريبها وإشراكها في السباقات المحلية والدولية، كما قام الاتحاد بنشر ثقافة سباقات الهجن في جميع أنحاء العالم للتعرف على هذه الرياضة التراثية لجذب السياح ، ويعد مهرجان (الوثبة) لسباق الهجن، الذي يُعقد في شهر نيسان من كل عام، وبحضور حكام دولة الإمارات ، حدثًا مهما بهدف إحياء التراث الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة وفي كل عام اخذت تظهر معالم الحداثة والاهتمام بهذا النوع من الرياضات التراثية [47].

المبحث الثالث/ تطور القطاع السياحي في امارة رأس الخيمة ونهضته بين عامي(1982-2003)

السياحة من أهم الموارد الاقتصادية للدول، فالنجاح في استقطاب السياح إلى بلد ما من شأنه أن يزيد من الدخل القومي الذي يؤسس لبنية مالية تبني عليها الدولة ازدهارها ورفاهية شعبها[48]، وبسبب توفر الكثير من المقومات الطبيعية للسياحة في امارة رأس الخيمة والامكانيات المادية الكبيرة في دولة الامارات العربية ، عمل شيوخ الامارات السبع على النهوض بالقطاع السياحي[49] . وكانت امارة رأس الخيمة الاكثر ملاءمة لتميزها بجبالها الخضراء وشاطئها

الممتد وسهولها الرحبة مع وجود المعالم الحضارية والمواقع الاثرية التي عمل الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم الامارة على تطويرها لتكون معالم سياحية في الامارة[50] .

ففي 7كانون الاول1982 تم افتتاح منتجع (عين خت) السياحي ، ويقع غربي سلسلة جبال راس الخيمة وتحيط به اشجار النخيل، وهو عبارة عن ثلاث عيون للمياه الكبريتية الحارة التي تعالج العديد من امراض المفاصل والامراض الجلدية ، اذ تبلغ درجة حرارتها في عين خت حوالي(40 د. م) على مدار العام ، واضيف للموقع بناء هندسي محاط بالعيون استوحي من الطراز المعماري العربي الاسلامي، كما الحقت بالمنتجع حديقة مزودة بالألعاب وصالة مكيفة مزودة ايضا بالألعاب الكهربائية والالكترونية الترفيهية المختلفة [51] . وتعد امارة راس الخيمة من ابرز المناطق التاريخية من حيث الاثار والحصون والقلاع اذ كشفت الحفريات في منطقة شمل عن مدافن يعود تاريخها الى ما قبل (4000)عام ، وفي الاول من تشرين الثاني عام 1987 تم انشاء دائرة خاصة للسياحة في امارة راس الخيمة، اوكل اليها القيام بالمسح الميداني للمواقع الاثرية والمؤسسات السياحية بالأمارة لحفظ التراث والعناية به من خلال التنقيبات الاثرية [52] وفي نهاية العام 1991 ومطلع العام 1992 تم تحديد هوية (75) قلعة وحصنا في راس الخيمة في اعقاب مسح على طول الساحل والجبال . وقد تميزت بعض هذه المباني بالفخامة كما وجدت القلاع الدفاعية مثل قصر الزباء وقلعة ضاية ، وفي عام 1999قام فريق من علماء الاثار الفرنسيين والبلجيكيين من جامعة السوربون في باريس بدراسة على المساجد القديمة في راس الخيمة التي يعود تاريخها للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي لتدخل الميدان السياحي[53] . تبرز اهمية المتاحف كأحد عوامل الجذب السياحي المهمة ووسيلة ثقافية لتوثيق العلاقة بين الإنسان وتاريخه مما يسهم في تحقيق الانتماء إلى البلد، بالإضافة إلى أن المتاحف هي مصدر للثقافة الجمالية ، اذ شكلت محتويات المتاحف من القطع الاثرية والتراثية التي تمثل مختلف العصور التاريخية يمكن لكل الشعوب الاطلاع عليها [54]، فعملت حكومة رأس الخيمة على الاهتمام بها، وتصدر متحف راس الخيمة الوطني، الذي تم افتتاحه في 19تشرين الثاني 1987 ، اهم المعالم الحضارية بدولة الامارات ومن عوامل الجذب السياحي اذ وصل عدد زوار المتحف في عام 2000الى (5703) ثم ليرتفع الى (6394) عام2003 [55] ، وهو في الاصل احد الحصون التاريخية بالأمارة الذي تعود نشأته الى الشيخ سلطان بن صقر القاسمي وابنه سالم والذي كان في عهدهما درعا لحماية راس الخيمة من الهجمات البحرية والبرية [56] . وبخطوات تطويرية ، لتنمية المجتمع في الامارة والاحتكاك بالثقافات الدولية ، قامت شركة راس الخيمة العقارية في حقبة الثمانينيات بأطلاق المبادرات التي جذبت اعدادا كبيرة من السياح والمستثمرين للمشاريع السياحية في الامارة، كما وضعت خطة كبرى وطموحة من قبل مؤسسة راس الخيمة للسياحة اطلقت عليها عنوان (راس الخيمة : قمة الامارات) شملت عددا كبيرا من المشاريع السياحية من بينها الفنادق الفخمة والمجمعات السكنية اضافة الى جزيرة اصطناعية مقابل شاطئ راس الخيمة ، كما ضمت الخطة مشروعا لإعادة تطوير منطقة الخور [57] .، وكان الشروع بالتطبيق نهاية الثمانينيات فكان انشاء فندق النخيل في قلب منطقة النخيل والذي بدأ يجذب اليه السياح منذ مطلع التسعينيات ، وكان مفضلا لرجال الاعمال من الامارات الاخرى ومن السياح الفنلنديين، ثم اضيف فندق ومنتجع ابن ماجد ويقع على مسافة قصيرة خارج المدينة وعلى امتداد الشاطئ الرملي الابيض وبتكليف من حكومة الشيخ صقر بن محمد القاسمي، قامت بها الامم المتحدة عبر احدى مؤسساتها التنموية ، وهي برنامج الامم المتحدة (UNDP)بين عامي 1998-1999 شملت مجالات التنمية الثقافية والاقتصادية ، وقد ادرجت تنمية الحركة السياحية ضمن دراسة حول راس الخيمة ومستقبلها [58] . وتطبيقا لبرنامج الامم المتحدة (UNDP) ومن اجل

توفير كافة عوامل الجذب السياحي اتجهت حكومة رأس الخيمة خلال المدة(1999-2003)لتطوير البنية التحتية بأحدث المواصلات والطرق البرية، فعملت حكومة رأس الخيمة على ربط جميع ارجاء الامارة ببعضها بشبكة واسعة وحديثة من الطرق ومع باقي امارات الدولة وايضا الدول المجاورة ، فضلا عن تطوير مطار رأس الخيمة الدولي ليستوعب الاعداد المتزايدة من المسافرين فاصبح يستوعب(12000) راكب يوميا حسب احصاءات عام 2003 ، وشهدت موانئ راس الخيمة الثلاث (ميناء صقر وميناء الجزيرة وميناء رأس الخيمة) حركة تطويرية شاملة قدرت تكلفتها الاجمالية عام 2003بأكثر من مليار دولار[59]. كما شهدت حركة الاتصالات تطورا ملحوظا من هواتف متحركة والخطوط الارضية ، فازدادت نسبة مستخدمي خدمات شبكة الانترنت بمقدار 100% في عام 2003، وغيرها من التسهيلات والخدمات التي تعد ضرورية للنهوض بقطاع السياحة في الدول الحديثة ([60]) وفي قطاع الفنادق تم افتتاح فندق ومنتجع (قلعة الحمرا) عام 1998 ، ووصف بكونه من اجمل فنادق الخليج العربي بطاقة استيعابية بلغت(75) غرفة ، صمم على شكل الحصون العربية ، واخذ بالحداثة فأصبح حتى عام 2003 من اهم وارقى الفنادق المصنفة عالميا، وتألف من (378)غرفة و(8) اجنحة فاخرة مع مجموعة راقية من المطاعم والمجالات الترفيهية الاخرى ، فدخلت امارة رأس الخيمة مستوى جديدا من الضيافة اضاف لها عنصرا سياحيا جاذبا لأفواج من السياح والشركات السياحية([61]). وفي العام 2001 تم افتتاح فندق هيلتون في المنطقة التجارية بواقع (227)غرفة وتسعة اجنحة ، حيث يقع بين منعرجات الخور والعديد من البحيرات الطبيعية فأصبح مقصدا للمقيمين من داخل دولة الامارات لقضاء ايام الاجازة ومحطة مرغوبة للسياح لإطلالته البحرية [62].

واسهمت مشروعات التشجير العملاقة في اضفاء الخضرة في الامارة اضافة الى المحميات الطبيعية التي اقيمت واصبحت ملاذا امنا لأصناف نادرة من الحيوانات البرية والبحرية كالنمر العربي والوشق . من جانب اخر كان لبعض الانشطة التراثية دور في تشجيع السياحة في الامارة كالصيد بالصقور وركوب الخيل وسباق الهجن وسباق الزوارق ، وافتتحت مؤسسات لتسيير رحلات للصيد البحري والغطس . ومع ارتفاع عدد زوار الامارة بنسبة كبيرة، وأصبحت نسبة قطاع الفنادق والمطاعم لعام2002 بما يعادل(1,8) من قيمة الناتج المحلي الاجمالي [63].

ولا يمكن إغفال دور المهرجانات التراثية في تنمية السياحة الثقافية وتنشيط الحركة السياحية بل وتطويرها، فقد عملت معظم المهرجانات الثقافية على الترويج السياحي لكثير من المناطق في الدولة التي صار الجمهور يعرفها لارتباطها بإقامة فعاليات تراثية ، مثل مهرجان عوافي ومهرجان رأس الخيمة التراثي برأس الخيمة، اذ كان الناس يخططون لزيارته ضمن برامجهم السياحي من مختلف بلدان العالم. واتسم تنظيم المهرجانات التراثية بتقديم البيئات المختلفة الجبلية والبحرية والصحراوية والزراعية، وما يرتبط بها من مهن وأشغال يدوية تراثية، ما يسهم في تعريف كل من يقطن على أرض الدولة أو يزورها بتلك البيئات المختلفة وبماضيها وسبل العيش فيها قديما ، فضلا عن اسهام المهرجانات في تفعيل الحراك الثقافي في المجتمع عبر برامج ثقافية نوعية تجمع بين الاصالة والمعاصرة، إذ تقدم فرق الفنون الشعبية ومسابقات الشعر النبطي، وكذلك مسابقات الالعاب والآكلات الشعبية، والعديد من الفعاليات الثقافية المرتبطة بالموروث. ([64]) .

الخاتمة

استمد مجتمع امارة راس الخيمة ثقافته من روافد الثقافة الإسلامية والعربية التي شكلت هويته فبرزت امارة راس الخيمة عن باقي امارات دولة الامارات العربية المتحدة بنهضتها على المستوى الثقافي لامتلاكها مقومات تلك النهضة والتي اساسها الموقع الجغرافي الفريد القريب من بوابة الخليج العربي وباعتبارها من اهم الاسواق التجارية، فضلا عن تاريخها الموغل في العصور المختلفة ، وكان للوفرة المالية الناتجة من ايرادات النفط في دولة الامارات العربية المتحدة دور في تطوير مختلف المجالات الحياتية ، وكان نصيب قضايا الثقافة الحصة الكبيرة من ضمن اهتمامات الحكومة الاتحادية وحكومة امارة رأس الخيمة من خلال رصد ميزانيات كبيرة للأنفاق على قطاعاتها وعبر الخطط والاستراتيجيات للسير في طريق التقدم، فقد شهدت امارة رأس الخيمة بين عامي(1982-2003)تحولات ثقافية عن طريق تشييد العديد من المؤسسات الثقافية والمراكز التراثية والجمعيات الشعبية التي ساهمت في الارتقاء بالفرد من خلال وضع تلك المراكز الثقافية لبرامج تحاكي الفرد في امارة راس الخيمة وتساعده في المحافظة على تراثه وتوسيع رقعة الثقافة بالاحتكاك مع الثقافات الاخرى واخذ ما يتماشى والمجتمع الاماراتي مع احتضان العديد من المواهب وتسهيل مهمة تطويرها للاستفادة منها .وقد ازدادت الحاجة إلى احياء التراث خلال مدة هذه الدراسة(1982-2003) في كل امارات الدولة من بينها امارة رأس الخيمة من خلال انشاء الجمعيات والمراكز الثقافية رغبة في تصحيح بعض الممارسات الاجتماعية، وللحصول على الثقافة السليمة. كما برزت السياحة الثقافية كونها عنصرا من العناصر التي تحظى بشعبية كبيرة بالنسبة إلى الحكومات، ومصدر اقتصادي وسياحي وثقافي مهم بالإضافة إلى العناصر الاخرى مثل الفنون والمعارض والمهرجانات الثقافية والفنية. ويتضح اهتمام امارة رأس الخيمة بالأنشطة الثقافية من خلال ايجادها عدد من الجمعيات التراثية والأندية الثقافية والمسرح التي أثرت الساحة الثقافية إلى جانب عدد من المتاحف الحكومية والخاصة مثل متحف رأس الخيمة الوطني الذي يحوى آثار الحقب التاريخية المختلفة التي مرت على أرض الإمارة منذ آلاف السنين.

المصـــادر :

الكتب العربية والمعربة .

1- احمد جابر ، المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،لبنان ، 2006
2- اسماعيل صبري محمد دراز وآخرون ، مشاركة الرواة والحرفيين في صون واستدامة التراث غير المادي بمتحف رأس الخيمة الوطني ، مجلة حولية الاتحاد العام للآثاريين العرب ، العدد26 ،2023.
3- باقر سلمان النجار، الديموقراطية العصية في الخليج العربي ،دار الساقي ، 2017بيروت ، 2017.
4- جمعية احياء التراث الشعبي، رجال في المسيرة مجموعة احاديث وتصريحات سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي ، ابوظبي ، الامارات العربية المتحدة ، 1992.
5- جمعية النخيل للفنون الشعبية ، لمحات عن تراث وفلكلور مجتمع الامارات ، ط1، منشورات المجمع الثقافي ، ابوظبي ، الامارات العربية المتحدة ، 1996.
6- حسين سينو حسين وسويم العزي، الشيخ زايد و دوره في نشوء و تجربة دولة الامارات العربية المتحدة، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان ، الاردن ، 2015،

7- حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ، وزارة الثقافة ، متحف رأس الخيمة الوطني ، 1990.
8- حكومة رأس الخيمة ، دائرة السياحة، راس الخيمة سحر الطبيعة وكنوز التاريخ، رأس الخيمة ، الامارات العربية المتحدة ،2002 .
9- خالد بن محمد القاسمي ، التاريخ الحديث والمعاصر لدولة الامارات العربية المتحدة ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،1999.
10- خالد بن محمد القاسمي، الامارات العربية المتحدة تاريخ وحضارة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 1998.
11- دولة الامارات العربية المتحدة ، الكتاب السنوي 1999 ، وزارة الاعلام والثقافة ، دولة الامارات العربية المتحدة ، 1999 .
12- سعد احمد حجي، الجمعيات النسائية الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الخالدية ، الكويت ، 2000.
13- سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في دمشق ، مسيرة الخير والعطاء ، دولة الامارات العربية المتحدة 1971-1996
14- سمير ذياب اسبيتان ، الامارات العربية المتحدة (شعب ، تاريخ ، اقتصاد ، حضارة)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، المملكة الاردنية ، 2011.
15- شرف فوزي البارودي ، اطلس السياحة الجيولوجية في دولة الامارات العربية المتحدة ، أي - كتب للنشر ، لندن ، 2016.
16- عبد الخالق عبد الله ، الحركة الثقافية في الامارات ، المجمع الثقافي, أبو ظبي ، 2000
17- عبد الله علي الطابور وآخرون ، مدخل للتراث الشعبي في الامارات ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين دولة الامارات العربية المتحدة ، 2002.
18- غريم ويلسون، صقر خمسون عاماً أو أكثر ، ترجمة شكري رحيم ، ميديا بريمـا ، لنـــدن ، 2007 .
19- قسم الدراسات ،اشراف محمد ياسر شرف ، مجتمع الامارات، دار المتنبي، ابوظبي ، د.ت،
20- ليلى يوسف الحداد ، صقر رجل العلم والفكر ، مركز الدراسات والوثائق التاريخية ، راس الخيمة ، الامارات العربية المتحدة ، 2009.
21- محمد جمال راشد ، علم المتاحف نشأته فروعه واثره ،العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2020.
22- محمد صادق اسماعيل ، الديمقراطية الخليجية انجازات واخفاقات ، العربي للنشر والتوزيع ، 2010
23- محمد عبد السميع يوسف ونجود معضد الشامسي ، ناصر الكاس رحلة مع التراث البحري الاماراتي ، دائرة الثقافة والاعلام ، 2005.
24- محيي الدين صابر ، التنمية الاجتماعية في اقطار الخليج ،منشورات جامعة الامارات العربية المتحدة ، العين ، 1989.
25- مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة ، سنوات من العطاء في خدمة التاريخ والحركة الفكرية والثقافية 1986-2004، اذار 2004
26- مصطفى عزت هبرة ، موسوعة راس الخيمة من ماجان حتى الان ، مطبعة رأس الخيمة الوطنية ، رأس الخيمة ، دولة الامارات العربية المتحدة ، 2007.

27- من تصريح للشاعر عبدالله الهديه الشحي رئيس الهيئة الإدارية لفرع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات برأس الخيمة لوكالة أنباء الإمارات " وام" بتاريخ 19سبتمبر 2021.
28- منى عزت حامد عبد العزيز ، جماليات التراث الشعبي لملابس النساء في دولة الامارات العربية المتحدة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011
29- مهرة سالم محمد القاسمي ، الملامح العامة للبحث العلمي في الدراسات الاجتماعية الاطار النظري ، اوستن ماكولي للنشر ، الشارقة ، 2023.
30- موزة غباش ، التنمية البشرية في دولة الامارات 1971-1994، منشورات المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، 1996.
31- ناصر حسن الكاس ، رأس الخيمة بين الماضي والحاضر ، جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف ، رأس الخيمة ، الامارات العربية المتحدة . د.ت .
32- ناصر حسين العبودي ، صفحات من اثار وتراث دولة الامارات العربية المتحدة ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ، دولة الامارات العربية المتحدة . 2002.
33- نبيل راغب ، اصول الريادة الحضارية دراسة في فكر الشيخ زايد ،ط3 ، دار الكتب ، دائرة الثقافة والسياحة ، 2019.
34- نجيب عبد الله الشامسي ، رأس الخيمة حاضرة المستقبل ، هيئة البحث والمتابعة ،رأس الخيمة ، 2004 .
35- هندرك بوليه وجان ديموغ ، الدليل العمراني لدولة الامارات العربية المتحدة ، ترجمة موسى الحالول ، دائرة الثقافة والسياحة ، ابو ظبي ، 2020
36- وزارة الاعلام والثقافة ، الامارات حقائق وارقام 1973-1984 ، مركز التوثيق الاعلامي ، الامارات العربية المتحدة .
37- يوسف محمد المدفعي ، زايد والامارات بناء دولة الاتحاد هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، 2008.
38- جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، مج4، تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية لإمارات الخليج العربية ووصولها الى الاستقلال ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2001.

الرسائل والاطاريح الجامعية .

1- حسناء ناصر ابراهيم ، تنمية الموارد البشرية في دولة الامارات ، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 1986 .
2- صالحة سهيل العامري، دور المرأة الاماراتية في المشاركة السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم السياسية ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن ، 2013.

الدوريات .

1- حسين درويش ، نظرة عامة على المؤسسات الثقافية الأهلية في الإمارات ، مجلة مدارات ونقوش ، العدد4، السنة الاولى ، مركز جمال بن حويرب للدراسات ، دبي ، دولة الامارات العربية المتحدة ، مايو 2018
2- خالد صالح ملكاوي ، المهرجانات التراثية محافل ثقافية تؤصل الموروث وتحتفي بالمعاصر ،مجلة تراث ، العدد 268،مركز زايد للدراسات والبحوث ، ابو ظبي ، فبراير 2022

3- السياحـــة ركيزة النهضة في الإمارات الحديثة ،مجلة مدارات ونقوش العددان 30 – 31 ،السنة الثالثة ، مركز جمال بن حويرب للدراسات ، دبي ، دولة الامارات العربية المتحدة أغسطس/ سبتمبر 2020 ،.
4- سيف سالم القايدي ، الخصائص الجغرافية لدولة الامارات العربية المتحدة . مجلة الشؤون العامة ، العدد 4 ، ادارة البحوث والدراسات ، ديوان ولي العهد ، ابو ظبي ، آذار 2000،
5- علي عفيفي ، التراث والمعاصرة في الخطاب العالمي الجديد ، مجلة مدارات ونقوش ، العددان 26 – 27، السنة الثالثة ، مركز جمال بن حويرب للدراسات ، دبي ، دولة الامارات العربية المتحدة، إبريل/ مايو 2020 .
6- فاطمة الصايغ ، البنية التحتية في رأس الخيمة في القرن العشرين –دراسة تحليلية تاريخية ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد72، السنة 19 ، ، جمعية الاجتماعيين ، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة ، ربيع 2002.
7- قتيبة أحمد المقطرن ، إبل الإمارات: ركيزة مستدامة للتراث والمجتمع ، مجلة تراث ، هيئة أبوظبي للتراث ، العدد 295 مايو 2024 .

Sources:

Arabic and Arabized books

1- Ahmed Jaber, Arab Women in Struggle Competition and Popular Participation, Center for Arab Unity Studies, Beirut, Lebanon, 2006.
2- Ismail Sabri Muhammad Daraz and others, The Participation of Novelists and Artisans in Preserving and Sustaining Intangible Heritage in the Ras Al Khaimah National Museum, on the General Union of Arab Archaeologists, Issue 26, 2023.
3- Baqir Salman Al-Najjar, Intractable Democracy in the Arabian Gulf, Dar Al-Saqi, 2017, Beirut, 2017.
4- Heritage Revival Society, Men on the March, a collection of speeches and statements by His Highness Sheikh Saqr bin Muhammad Al Qasimi, Abu Dhabi, United Arab Emirates, 1992.
5- Al-Nakheel Folklore Society, Glimpses of the Heritage and Folklore of Emirates Society, 1st edition, Cultural Foundation Publications, Abu Dhabi, United Arab Emirates, 1996.
6- Hussein Sino Hussein and Swaim Al-Ezzi, Sheikh Zayed and his role in the emergence and experience of the United Arab Emirates, Academic Book Center, Amman, Jordan, 2015.
7- Government of the United Arab Emirates, Ministry of Culture, Ras Al Khaimah National Museum, 1990.

8- Government of Ras Al Khaimah, Department of Tourism, Ras Al Khaimah, The Magic of Nature and Treasures of History, Ras Al Khaimah, United Arab Emirates, 2002.
9- Khalid bin Muhammad Al-Qasimi, The Modern and Contemporary History of the United Arab Emirates, Modern University Office, Alexandria, 1999.
10- Khaled bin Muhammad Al-Qasimi, United Arab Emirates History and Civilization, Modern University Office, Alexandria, 1998.
11- United Arab Emirates, Yearbook 1999, Ministry of Information and Culture, United Arab Emirates, 1999.
12- Saad Ahmed Hajji, Women's Social Associations in the Gulf Cooperation Council Countries, Al Khalidiya, Kuwait, 2000.
13- Embassy of the United Arab Emirates in Damascus, The Journey of Charity and Giving, the United Arab Emirates 1971-1996
14- Samir Dhiab Isbitan, United Arab Emirates (people, history, economy, civilization), Al-Janadriyah Publishing and Distribution House, Kingdom of Jordan, 2011.
15- Sharaf Fawzi Al-Baroudi, Atlas of Geotourism in the United Arab Emirates, i.e. Kutub Publishing, London, 2016.
16- Abdul Khaleq Abdullah, Cultural Movement in the Emirates, Cultural Complex, Abu Dhabi, 2000.
17- Abdullah Ali Al-Tabour and others, An Introduction to Popular Heritage in the Emirates, Zayed Center for Heritage and History, Al Ain, United Arab Emirates, 2002.
18- Graeme Wilson, Saqr Fifty Years or More, translated by Shukri Rahim, Media Prima, London, 2007.
19- Department of Studies, supervised by Muhammad Yasser Sharaf, Emirates Society, Dar Al-Mutanabbi, Abu Dhabi, N.D.
20- Laila Youssef Al-Haddad, Saqr, the Man of Science and Thought, Center for Studies and Historical Documents, Ras Al Khaimah, United Arab Emirates, 2009.
21- Muhammad Gamal Rashid, museology, its origins, branches and impact, Al-Arabi Publishing and Distribution, Cairo, 2020.
22- Muhammad Sadiq Ismail, Gulf Democracy, Achievements and Failures, Al-Arabi Publishing and Distribution, 2010.

23- Muhammad Abdel Samie Yousef and Nujoud Maadhad Al Shamsi, Nasser Al Kass, A Journey with the Emirati Maritime Heritage, Department of Culture and Information, 2005.
24- Mohieddin Saber, Social Development in the Gulf Countries, United Arab Emirates University Publications, Al Ain, 1989
25- Center for Studies and Documents at the Amiri Diwan in Ras Al Khaimah, Years of Giving in the Service of History and the Cultural Movement 1986-2004, Ras Al Khaimah, United Arab Emirates. March 2004.
26- Mustafa Ezzat Habra, Ras Al Khaimah Encyclopedia from Magan until now, Ras Al Khaimah National Press, Ras Al Khaimah, United Arab Emirates, 2007.
27- From a statement by the poet Abdullah Al-Hadiyah Al-Shehhi, Chairman of the Administrative Board of the Emirates Writers and Writers Union branch in Ras Al Khaimah, to the Emirates News Agency "WAM" on September 19, 2021.
28- Mona Ezzat Hamed Abdel Aziz, Aesthetics of the Popular Heritage of Women's Clothing in the United Arab Emirates, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo, 2011
29- Mahra Salem Muhammad Al Qasimi, General Features of Scientific Research in Social Studies, Theoretical Framework, Austin Macauley Publishing, Sharjah, 2023.
30- Moza Ghobash, Human Development in the UAE 1971-1994, Cultural Foundation Publications, Abu Dhabi, 1996.
31- Nasser Hassan Al-Kass, Ras Al Khaimah between the past and the present, Ibn Majid Society for Folk Arts and Rowing, Ras Al Khaimah, United Arab Emirates. D.T
32- Nasser Hussein Al-Aboudi, Pages from the Antiquities and Heritage of the United Arab Emirates, Zayed Center for Heritage and History, Al Ain, United Arab Emirates. 2002.
33- Nabil Ragheb, The Principles of Cultural Leadership, a Study in the Thought of Sheikh Zayed, 3rd edition, Dar Al-Kutub, Department of Culture and Tourism, 2019.
34- Najeeb Abdullah Al Shamsi, Ras Al Khaimah, the City of the Future, Research and Follow-up Authority, Ras Al Khaimah, 2004.
35- Hendrik Bollet and Jan Demoge, Urban Guide for the United Arab Emirates, translated by Musa Al-Halul, Department of Culture and Tourism, Abu Dhabi, 2020.

36- Ministry of Information and Culture, UAE Facts and Figures 1973-1984, Media Documentation Center, United Arab Emirates.
37- Youssef Muhammad Al-Madfai, Zayed and the Emirates Building the Union State, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, Cultural Complex, Abu Dhabi, 2008
38- Jamal Zakaria Qasim, Modern and Contemporary History of the Arabian Gulf, Vol. 4, The Development of the Political and Economic Conditions of the Arabian Gulf Emirates and Their Arrival to Independence, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, 2001.

University theses

1- Hasnaa Nasser Ibrahim, Human Resources Development in the UAE, unpublished master's thesis in economic sciences, College of Administration and Economics, University of Baghdad, 1986.
2- Saleha Suhail Al-Amiri, The Role of Emirati Women in Political Participation, unpublished Master's Thesis in Political Science, College of Arts and Sciences, Middle East University, Jordan, 2013.

Periodicals

1- Hussein Darwish, An overview of civil cultural institutions in the Emirates, Orbits and Inscriptions Magazine, Issue 4, First Year, Jamal Bin Huwaireb Center for Studies, Dubai, United Arab Emirates, May 2018
2- Khaled Saleh Malkawi, Heritage Festivals, Cultural Forums that Root the Legacy and Celebrate the Contemporary, Heritage Magazine, Issue No. 268, Zayed Center for Studies and Research, Abu Dhabi, February 2022.
3- Tourism is the pillar of the renaissance in the modern Emirates, Orbits and Inscriptions magazine, issues 30-31, third year, Jamal Bin Huwaireb Center for Studies, Dubai, United Arab Emirates, August/September, 2020.
4 - Saif Salem Al-Qaidi, geographical characteristics of the United Arab Emirates. Public Affairs Magazine, Issue 4, Research and Studies Department, Crown Prince Court, Abu Dhabi, March 2000
5- Ali Afifi, Heritage and Contemporaryness in the New Global Discourse, Orbits and Inscriptions Magazine, Issues 26-27, Third Year, Jamal Bin Huwaireb Center for Studies, Dubai, United Arab Emirates, April/May 2020.
6- Fatima Al-Sayegh, Ras Al Khaimah's infrastructure in the twentieth century - a historical analytical study, Social Affairs Magazine, Issue 72, Year 19, Sociologists' Association, Sharjah, United Arab Emirates, Spring 2002.

7- Qutaiba Ahmed Al-Muqatran, UAE Camels: A Sustainable Pillar of Heritage and Society, Turath Magazine, Abu Dhabi Heritage Authority, Issue No. 295, May 2024.

الهوامـــش

1 - محيي الدين صابر ، التنمية الاجتماعية في اقطار الخليج ،منشورات جامعة الامارات العربية المتحدة ، العين ، 1989 ، ص25.
2 - حسناء ناصر ابراهيم ، تنمية الموارد البشرية في دولة الامارات ، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 1986 ، ص9.
3 - نجيب عبد الله الشامسي ، رأس الخيمة حاضرة المستقبل ، هيئة البحث والمتابعة ،رأس الخيمة ، 2004 ، ص 44 - 47 ؛ سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في دمشق ، مسيرة الخير والعطاء ، دولة الامارات العربية المتحدة 1971-1996 ص32.
4 - علي عفيفي ، التراث والمعاصرة في الخطاب العالمي الجديد ، مجلة مدارات ونقوش ، العددان 26 – 27، السنة الثالثة ، مركز جمال بن حويرب للدراسات ، دبي ، دولة الامارات العربية المتحدة ،إبريل/ مايو 2020 ،ص57.
5 - حكم الشيخ صقر بن محمد بن سالم القاسمي امارة رأس الخيمة بين عامي 1948 -2010 بعد ان اطاح بعمه سلطان بن سالم وكان من شيوخ الخليج المنفتحين والمتطلعين للتعاون العربي والداعين الى تحديث الامارة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية. جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، مج4، تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية لإمارات الخليج العربية ووصولها الى الاستقلال ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2001،ص177.
6 - خالد بن محمد القاسمي ، التاريخ الحديث والمعاصر لدولة الامارات العربية المتحدة ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ، 1999، ص 260 ؛ عبد الخالق عبد الله ، الحركة الثقافية في الامارات ، المجمع الثقافي، , أبو ظبي ، 2000، ص 146 .
7 - دولة الامارات العربية المتحدة ، الكتاب السنوي 1999 ، وزارة الاعلام والثقافة ، دولة الامارات العربية المتحدة ، 1999 ، ص 185- 186
8 - للاطلاع على انجازات المركز من اصدار دراسات ونشر الكتب واقامة الندوات وغيرها من النشاطات انظر : مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة ، سنوات من العطاء في خدمة التاريخ والحركة الفكرية والثقافية 1986-2004، اذار 2004.
9 - يعود تأسيس الحصن والذي يكون حاليا متحف رأس الخيمة الوطني الى اواسط القرن الثامن عشر الميلادي ، ثم استخدم الحصن سكنا لإقامة الاسرة الحاكمة حتى عام 1964، ثم اصبح مقرا للمديرية العامة للشرطة برأس الخيمة وبعدها سجنا مركزيا حتى عام 1984 . وفي عام 1984قرر الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم الامارة ان يتخذ من الحصن القديم مقرا لمتحف رأس الخيمة وامر بإعادة ترميم الحصن واعادته الى حالته الاصلية باستخدام المواد المحلية الاصلية التي كان مبنيا منها ، وتمت التصاميم الهندسية تحت اشراف السيد جي - لاكشمان . ويتكون المتحف من طابقين وشكله مستطيل وله (بارجيل) في الجهة الشمالية وفي وسطه فناء به حديقة وللبارجيل فتحات لكل الجهات ليحدد الهواء للغرف المبنية تحته . للمزيد من المعلومات ينظر : حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ، ،متحف رأس الخيمة الوطني ، 1990، ص 8.
10 - قامت الباحثة بزيارة مركز الدراسات والوثائق في امارة رأس الخيمة والاطلاع على المبنى ومقتنياته واستعارة بعض المصادر التاريخية من وثائق منشورة وغير منشورة وكتب تاريخية وتم تسجيل تلك الزيارة في سجل الزائرين بالمركز بتاريخ 2012/7/23 .
11 - مصطفى عزت هبرة ،المصدر السابق ، ص 909-912.
12 - اسماعيل صبري محمد دراز وآخرون ، مشاركة الرواة والحرفيين في صون واستدامة التراث غير المادي بمتحف رأس الخيمة الوطني ، مجلة حولية الاتحاد العام للآثاريين العرب ، العدد26 ، المجلس العربي للآثاريين العرب ، القاهرة ،2023 ، ص481.
13 - نجيب عبد الله الشامسي ، المصدر السابق ، ص73

14 - ناصر حسين العبودي ، صفحات من اثار وتراث دولة الامارات العربية المتحدة ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ، دولة الامارات العربية المتحدة . 2002 ،ص 37 .
15 - اسماعيل صبري محمد دراز وآخرون، المصدر السابق ، ص489-490
16 - المصدر نفسه ،ص491
17 - محمد عبد السميع يوسف ونجود معضد الشامسي ، ناصر الكاس رحلة مع التراث البحري الاماراتي ، دائرة الثقافة والاعلام ، دولة الامارات العربية المتحدة ، 2005 ، ص 51.
18 - ناصر حسن الكاس ، رأس الخيمة بين الماضي والحاضر ، جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف ، رأس الخيمة ، الامارات العربية المتحدة . د.ت ، ص 166-169
19 - جمعية النخيل للفنون الشعبية ، لمحات عن تراث وفلكلور مجتمع الامارات ، ط1، منشورات المجمع الثقافي ، ابوظبي ، الامارات العربية المتحدة ، 1996، ص139- 142.
20 - نجيب عبدالله الشامسي ، المصدر السابق ، ص76-77.
21 - حسين سينو حسين وسويم العزي، الشيخ زايد و دوره في نشوء و تجربة دولة الامارات العربية المتحدة، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان ، الاردن ، 2015، ص165؛ يوسف محمد المدفعي ، زايد والامارات بناء دولة الاتحاد هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، 2008، ص203.
22 - نبيل راغب ، اصول الريادة الحضارية دراسة في فكر الشيخ زايد ،ط3 ، دار الكتب ، دائرة الثقافة والسياحة ، 2019، ص 66.
23 - صالحة سهيل العامري، دور المرأة الاماراتية في المشاركة السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم السياسية ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الاوسط ، 2013 ،الاردن ، ص87-88؛ احمد جابر ، المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،لبنان ، 2006 ، ص157؛ سعد احمد الحجي، الجمعيات النسائية الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الخالدية ، الكويت ، 2000، ص 103.
24 - محمد صادق اسماعيل ، الديمقراطية الخليجية انجازات واخفاقات ، العربي للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص112 ؛ باقر سلمان النجار، الديموقراطية العصية في الخليج العربي ،دار الساقي ، 2017 ، بيروت ، 2017، ص 123.
25 - صالحة سهيل العامري ، المصدر السابق ، ص87-89
26 - محمد صادق اسماعيل ، المصدر السابق ، ص 113.
27 - منى عزت حامد عبد العزيز ، جماليات التراث الشعبي لملابس النساء في دولة الامارات العربية المتحدة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011، ص 34.
28 - سمير ذياب اسبيتان ، الامارات العربية المتحدة (شعب ، تاريخ ، اقتصاد ، حضارة)،دار الجنادرية للنشر والتوزيع ،المملكة الاردنية ، 2011، ص107.
29 - محمد صادق اسماعيل ، المصدر السابق، ص114 .
30 - حكومة رأس الخيمة ، دائرة السياحة، راس الخيمة سحر الطبيعة وكنوز التاريخ ، رأس الخيمة ، الامارات العربية المتحدة ،2002، ص 61- 62.
31 - حسين درويش ، نظرة عامة على المؤسسات الثقافية الأهلية في الإمارات ، مجلة مدارات ونقوش ، العدد4، السنة الاولى ، مركز جمال بن حويرب للدراسات ، دبي ، دولة الامارات العربية المتحدة ، مايو 2018، ص58.
32 - حسين درويش ، المصدر السابق ،ص 59.
33 - جمعية احياء التراث الشعبي ، رجال في المسيرة مجموعة احاديث وتصريحات سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي ، ابوظبي ، الامارات العربية المتحدة ، 1992، ص 36.
34 - نجيب عبد الله الشامسي ، المصدر السابق ، ص 84.
35 - نجيب عبد الله الشامسي ، المصدر السابق ، ص85 .
36 - من تصريح للشاعر عبدالله الهديه الشحي رئيس الهيئة الإدارية لفرع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات برأس الخيمة لوكالة أنباء الإمارات " وام" منشور على شبكة الانترنت بتاريخ 19سبتمبر 2021.

37 - حكومة رأس الخيمة، دائرة السياحة ،المصدر السابق ، ص50.
38 - موزة غباش ، التنمية البشرية في دولة الامارات 1971-1994، منشورات المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، 1996، ص68
39 - مهرة سالم محمد القاسمي ، الملامح العامة للبحث العلمي في الدراسات الاجتماعية الاطار النظري ، اوستن ماكولي للنشر ، الشارقة ، 2023 ، ص37-38 .
40 - مصطفى عزت هبرة ، موسوعة راس الخيمة من ماجان حتى الان ، مطبعة رأس الخيمة الوطنية ، رأس الخيمة ، دولة الامارات العربية المتحدة ، 2007 ، ص374.
41 - خالد بن محمد القاسمي، الامارات العربية المتحدة تاريخ وحضارة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 1998 ، ص 158 -159.
42 - مصطفى عزت هبرة ، المصدر السابق ، ص 365-367.
43 - حكومة رأس الخيمة ، المصدر السابق،54.؛ مصطفى عزت هبرة ، المصدر السابق ، ص 494.
44 - مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة ، سنوات من العطاء في خدمة التاريخ والحركة الثقافية 1986-2004، رأس الخيمة ، دولة الامارات العربية المتحدة . مارس 2004 ، ص12 .
45 - خالد بن محمد القاسمي، المصدر السابق ، ص 158 .
46 - قتيبة أحمد المقطرن ، إبل الإمارات: ركيزة مستدامة للتراث والمجتمع ، مجلة تراث ، هيئة أبوظبي للتراث ، العدد 295 ، مايو 2024 ، ص70 .
47 - المصدر نفسه ،ص72
48 - السياحـــة ركيزة النهضة في الإمارات الحديثة ،مجلة مدارات ونقوش العددان 30 – 31 ،السنة الثالثة ، مركز جمال بن حويرب للدراسات ، دبي ، دولة الامارات العربية المتحدة أغسطس/ سبتمبر ، 2020، ص10.
49 - قسم الدراسات ،اشراف محمد ياسر شرف ، مجتمع الامارات، دار المتنبي، ابوظبي ، د.ت، ص199
50 - سيف سالم القايدي ، الخصائص الجغرافية لدولة الامارات العربية المتحدة . مجلة الشؤون العامة ، العدد 4 ، ادارة البحوث والدراسات ، ديوان ولي العهد ، ابو ظبي ، آذار 2000، ص92
51 - اشرف فوزي البارودي ، اطلس السياحة الجيولوجية في دولة الامارات العربية المتحدة ، أي - كتب للنشر ، لندن ، 2016 ،ص 205؛ زارة الاعلام والثقافة ، الامارات حقائق وارقام 1973-1984 ، مركز التوثيق الاعلامي ، الامارات العربية المتحدة ، ص 259 ؛ حكومة رأس الخيمة ، دائرة السياحة ، المصدر السابق ، ص 46.
52 - فاطمة الصايغ ، البنية التحتية في رأس الخيمة في القرن العشرين –دراسة تحليلية تاريخية ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد72، السنة 19، جمعية الاجتماعيين ، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة ، ربيع 2002، ص 101
53 - دولة الامارات العربية المتحدة ، الكتاب السنوي 1999 ، المصدر السابق ، ص 63؛ مصطفى عزت هبرة ، المصدر السابق ، ص 527
54 - محمد جمال راشد ، علم المتاحف نشأته فروعه واثره ،العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2020، ص524.
55 - فاطمة الصايغ ، المصدر السابق ، ص 102 ، مصطفى عزت هبرة ،ص524.
56 - ليلى يوسف الحداد ، صقر رجل العلم والفكر ، مركز الدراسات والوثائق التاريخية ، راس الخيمة ، الامارات العربية المتحدة ، 2009. ص67.
57 - غريم ويلسون، صقر خمسون عاماً أو أكثر ، ترجمة شكري رحيم ، ميديا بريمـا ، لنـــدن ، 2007 ، ص465.
58 - المصدر نفسه ، ص383
59 - للمزيد من المعلومات حول موانئ امارة رأس الخيمة وتطورها انظر : مصطفى عزت هبرة ، المصدر السابق ، ص203-225 .
60 - المصدر نفسه ، ص365س.
61 - هندرك بوليه وجان ديموغ ، الدليل العمراني لدولة الامارات العربية المتحدة ، ترجمة موسى الحالول ، دائرة الثقافة والسياحة ، ابو ظبي ، 2020 ، ص 135 ؛ مصطفى عزت هبرة ، المصدر السابق، ص564-565.
62 - مصطفى عزت هبرة ، المصدر السابق ، ص567

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 528-548

63 - خالد بن محمد القاسمي ، المصدر السابق ، ص158؛ نجيب عبد الله الشامسي ، المصدر السابق ، ص202.؛ اشرف فوزي البارودي ، المصدر السابق ، ص144 .
64 - عبدالله علي الطابور وآخرون ، مدخل للتراث الشعبي في الامارات ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين دولة الامارات العربية المتحدة ، 2002، ص78؛ خالد صالح ملكاوي ، المهرجانات التراثية محافل ثقافية تؤصل الموروث وتحتفي بالمعاصر، مجلة تراث ، العدد 268،مركز زايد للدراسات والبحوث ، ابو ظبي ، فبراير 2022، ص 57- 59.

(The most important cultural transformations in the Emirate of Ras Al Khaimah during the period 1982-2003)

Araa Jameel Saleh
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education – Department of History
jameelaraa@gmail.com
07707117856

Abstract:-

Between the years 1982-2003, the Emirate of Ras Al Khaimah witnessed cultural transformations through the construction of many cultural institutions, heritage centers, and popular associations that contributed to improving the culture of the Emirati individual and helping him preserve his heritage, which is among the goals of the comprehensive development process followed in the Emirate of Ras Al Khaimah. Cultural development took several axes, the most important of which was the establishment of cultural centers and folk and heritage arts associations, The concerned authorities in popular institutions and associations were keen to demonstrate the emirate's heritage values, reviving ancestral sports and hobbies such as camel racing, rowing, and handicrafts, and holding exhibitions that support communication between generations, and deepening societal customs and traditions in the souls and behavior of the population.

The Ras Al Khaimah government has also worked to develop the literary and theatrical movement by establishing sports and cultural clubs, in addition to encouraging tourism by developing the tourism sector and promoting its institutions. Tourism has become an economic, recreational and cultural source, by spreading awareness of the importance of heritage and its sustainability and transferring it to new generations through organizing seminars, conferences, events and workshops. The Emirate of Ras Al Khaimah has emerged among the rest of the Emirates of the country with its unique cultural character that combines authenticity and innovation.

Keywords: Emirate of Ras Al Khaimah, folk arts associations, cultural centers, sports clubs, heritage, tourism.s
Note: Is the research taken from a master's thesis or a doctoral thesis? No